**مقرر طرق تدريس خاصة تربية اسلامية (2)**

**الفصل الدراسي الأول لعام 1438هـ**

**د. فاطمة بنت علي الغامدي**

**التدريب على موقف التدريس**

**أهمية المعلم في العلمية التعليمية:**

يساعد المعلم في تفعيل التعليم في الحياة الانسانية ، وتكييف سلوك الاجيال القادمة لمواجهة تطور الحياة وتعقيداتها. وتتجلى مكانة المعلم في العملية التعليمية كونه قائدها، ومخططها، ومنفذها، ولا يمكن لمجتمع ان يستغنى عن المعلم، فهو مفتاح الهداية والتكييف مع مشكلات وتطور المجتمع. وقد جعل الله كل انبيائه معلمين للبشرية ممكا يؤكد دور المعلم في تغيير السلوك واكساب العلم والمعرفة.

ولم يعد دور المعلم يقتصر على توصيل المعلومات فقط، انما تمكين المتعلم من البحث عن المعرفة، والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. فدور المعلم اصبح متشعبا منه ما يتصل بشخصيته ومدى تاهيله المهني، ومنه ما يتصل بالفلسفة التربوية التي يستند اليها التعليم.

**أدوار المعلم في التربية الحديثة:**

1. **بناء شخصية المتعلم بناء متوازن**: ان دور المعلم يتطلب ان يكون على بينة بخصائص المتعلمين، وبالعوامل المؤثرة في بناء شخصياتهم. كما يجب ان يراعي بناء جميع مجالات التعلم المعرفية و المهارية و الوجدانية.
2. **متابعة ما هو جديد في مجال المادة:** ان طبيعة المعرفية تراكمية، وهذا يقضي ان يكون المعلم مطلع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه.
3. **الحفاظ على الهوية:** يمثل المعلم مجتمعه وبالتالي يجب عليه ان يمثل قيم وعادات واخلاق ذلك المجتمع. وان يحافظ على هويته الدينية و الثقافية مع مواكبة ما هو مفيد في مجال تخصصه.
4. **تميكن المتعلم من التعلم الذاتي:** يجب على المعلم ان لا يسلب شخصية المتعلم ويتح له الفرصة لاكتساب مهارات التعلم الذاتي. وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية و اختيار ما يناسب المتعلم وترك مساحة له للتجريب و الاكتشاف.
5. **توظيف التكنولوجيا في التعلم:** يجب على المعلم ان يكون ملم بكل ما هو جديد من التطبيقات التقنية في مجال التخصص، كما يجب ان يشجع المتلعمين على استخدامها وتفعيلها في عملية التعلم.
6. **خدمة المجتمع المحلي**: المعلم هو عنصر مهم في التنية المجتمعية. فيجب على المعلم ان يناقش مشكلات المجتمع المحلي، وان يكون وثيق الصلة بمتطلبات وخصائص ذلك المجتمع.
7. **تحسين المنهج وتطويره:** يجب على المعلم ان يكون قادر على تحسن وتطوير المنهج من خلال اثراءه بالانشطة و التدريات والخبرات اللازمة لكل المتعلمين.
8. **مواصلة النمو المهني:** يقتضي النمو المهني ان يكون المعلم قارئا مطلعا على مصادر المعرفة، باحاثا ومبدعا وقادرا على توظيف نتائج البحوث والدراسات بما يناسب مجال التخصص ويسهم في تطويره.
9. **تطوير الادارة التربوية:** يجب على المعلم ان يطور مهارات الادراة لصفه وللتعامل مع زملائه وادارة المدرسة لخلق جو تعليمي صحي وفعال.

**خصائص المعلم الناجح:**

1. ان يجعل المعلم الايمان بالله قاعدة تعامله مع المدرسه و المتعلمين.
2. ان يؤمن المعلم بفلسفة تربوية يستند عليها في جميع اجراءات التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
3. ان يؤمن باهمية الجيل الذي يعلمه ودوره في تحمل مهام تغيير وتطوير المجتمع وبناء المستقبل.
4. ان يدرك المعلم ان ادواره متعددة وان يطور مهاراته كونه قائد ومرشد ومعلم.
5. ان يدرك المعلم اهمية تمكنه من كفايات التدريس لامتهان مجال التعليم.
6. لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة، فيجب ان يدرك اهمية توظيف مصادر التعلم و التقنيات الحديثة لتوجيه المتعلم في العملية التعليمية.
7. المعلم الناجح هو الذي يساهم في اكتشاف الموهوبين في مجال تخصصه و يرعى مواهبهم وينميها.
8. يجب ان يدرك المعلم ان مجال التدريس مجال انساني يقتضي الرحمه والاحترام و التقدير لظروف الاخرين.

**مقومات شخصية المعلم:**

1. سمو الاخلاق وتقوى الله في العمل.
2. حسن القيادة والبعد عن الغضب و الانفعال.
3. الحماس و الاندفاع للعمل التعليمي
4. الحلم والرحمه على ان يكون المعلم حازما في مواضع الحزم.
5. حسن المظهر والنظافة.
6. التطابق بين الاقوال و الافعال.

**المشكلات التي تواجه المعلم المبدئ:**

1. **التكيف مع مدرسي المدرسة:** قد يجد المعلم الجديد صعوبة في التكيف مع الاخرين، ولذلك يجب مراعاة ما يلي:

* ان يقدم المعلم نفسه الى ادارة المدرسة والزملاء و المتعلمين.
* ان يتعرف على اسماء المعلمين وتخصصاتهم و اسماء الطلاب.
* محاولة التعرف على سمات وخصائص من يتعامل معهم.
* عدم التدخل في شؤؤون الاخرين.
* المرونة و الالتزام في التعامل مع الاخرين.

1. **التكيف مع الطلاب:**

* الحصول على قائمة اسماء الطلاب و التعرف عليهم وعلى خصائصهم.
* اخذ نبذه مختصره عن سلوكيات الطلاب والتعرف على حالتهم من خلال المرشد وادارة المدرسة.
* ان يظهر المعلم المودة و الاحترام للمتعلمين.
* ان يتحاشى الغضب و الانفعال في التعامل مع المشكلات السلوكية للمتعلمين.

1. **المشكلات الادراية:**

* يجب على المعلم ان يلم بالسجلات الادارية المتعلقة بالعملية التعليمية.
* يجب على المعلم ان يطلع على الانظمة والقوانيين المتعلقة بادارة الصف واحاكم عقاب السلوكيات الغير مناسبة.
* يجب على المعلم ان يكون ملم بآليات سير الاختبارات المدرسية لكل مرحلة.
* يتطلب من المعلم ان يلم بالاجراءات و اللجان الخاصة بالانشطة المدرسية ودوره فيها.

**مفهوم التدريب:**

التدريب هو عملية تلقي الافراد للمعلومات و المعرفة العلمية والخبرة و الممارسة التطبيقية في حقل من حقول الاختصاص، وفق برامج وخطط واساليب مدروسة وباشراف مختصيين ومدربين مؤهلين، بهدف اعدادهم وتهيئتهم لاداء الاعمال التي ستوكل لهم.

**شروط التدريب:**

1. **وضوح التقديم:** يجب ان ان يكون الهدف من التدريب واضح، وان يتم استخدام المعينات المناسبة لتحقيق ذلك الهدف وتقديم التدريب بما يناسب الفئة المستهدفة.
2. **توفير الخبرات المباشرة:** لابد ان يوفر اي برنامج تدريبي مواقف تدريبية تكسب الخبرة للفئة المستهدفة.
3. **الممارسة:** لا يحقق اكتساب التعلم الا من خلال الممارسة الفعلية للمعرفة و المهارات التي تم اكتسابها. حيث ان الممارسة تساعد على تنمية الكفاية والمهارة واكتسابها، والتمكن من المهارات الاسايسة والفرعية للتدريس.

**مفهوم الاداء:**

الاداء هو ما ينجزه المعلم في مهام المهرات والكفايات بشكل قابل للقياس.

**مفهوم المهارة:**

هي نوع من الاداء تعلم الفرد ان يقوم به بسهوله وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الاداء عقليا او اجتماعيا او حركيا.

**مفهوم الكفاية:** هي القدرة على تحقيق الاهداف والوصول الى النتائج المرغوب منها باقل التكاليف من (الجهد والمال و الوقت).

**العلاقة بين المفاهيم السابقة:**

1. نطاق الكفاية اعم واشمل من المهارة، فالمهارة تعد احد عناصر الكفاية.
2. تتطلب المهارة شروط السرعة والدقة و التكييف ومدة التوقيت ومستوى التمكن وفق معايير للوصول الى الهدف، في حين تتطلب الكفاية اقل تكاليف من حيث الجهد و الوقت و النفقات، ولكن ليس بمستوى اداء المهارة.
3. إذاتحققت المهاراة في انجاز واداء شيء ما، فهي تعني تحقق الكفاية له.
4. ترتبط الكفاية بالكثير من الاعمال التنظيمية الفنية ، في حين تركز المهاراة على عمليات حركية حسية.

**الابعاد التربوية للمعلم الفعال:**

1. **البعد الاخلاقي:**

* يتصف بالمرونة والشجاعة.
* مثابر وصبور
* لديه علم تام باخلاقيات المهنة.
* غير حاد الطبع وهادي ومتزمن.
* متحمس للتدريس
* يستخدم لغة الجسد للجذب و الانتباه.
* يتمتع بثقه عاليه ويثق بالمتعلمين.
* يشجع الاحترام المتابدل بينه وبين المتعلمين.
* عادل ويشجع فرص التقويم الذاتي ويقلص فرص التحيز.
* مرن مع الحزم.
* يستغل وقت التعلم بما ينفع المتعلمين.
* الاستماع الجيد للمتعلمين وتقبل الاراء و النقد البناء.

**البعد العلمي:**

* امتلاك مهارات عملية التقصي و الاكتشاف العلمي.
* يستخدم خطوات منهج البحث العلمي في التقصي و التدريس.
* يستخدم الامثلة التوضيحية اثناء التدريس.
* يوضح اوجه الترابط بين عناصر الدرس.
* يربط موضوعات الدرس بمشكلات الحياة.
* يتقن المفاهيم والتعميميات و الحقائق الخاصة بمادة التخصص.
* يلم بالاهداف التربوية الخاصة بمجتمعه، والاهداف التعليمية لمقررات تخصصه.
* يحدد جوانب التكامل و الترابط بين مواد تخصصه و المواد الاخرى.
* يخطط لمناشط تشتمل على تنمية العمليات الفعلية المختلفة للمتعلمين: اتقصاء، تخيل، ربط ، تنظير.
* تكييف المنهج الدراسي وفق متطلبات المتعلمين داخل الصف.

**البعد التربوي:**

1. **الكفايات السابقة للتدريس (التخطيط):**

* **تحليل محتوى الدرس:** يستخدم تحليل المحتوى لاستخلاص الجوانب المعرفية و لوجدانية و المهاراية. وهو من الاساليب العلمية التي تتعلق بمضمون المادة وما فيها من حقائق ومفاهيم وتعميمات.
* **تحليل خصائص المتعلمين:** هو تحليل المعلم للخصائص المشتركة للمتعلمين من من حيث النمو العقلي، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي و الدراسي.
* **التخطيط للتدريس:** هو تصور المعلم المسبق للموقف و الاجراءات التدريسية، وتتضمن تحليل المحتوى، صياغة الاهداف، تحديد طرق التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية، واختيار ادوات التقويم المناسبة.
* **صياغة اهداف الدرس:** وضع الاهداف بعد الخطوة الاولى للتخطيط، وفي تنظيم التتابع التنفيذي للتدريس.
* **تحديد طرائق واستراتيجيات التدريس:** هو تعيين المعلم للطريقة او مجموعة من الطرق المناسبة لخصائص المتعلمين و طبيعة المحتوى.
* **تحديد الوسائل التعليمية:** هو تعيين المعلم للوسائل و التقنيات التعليمية التي سوف يستخدمها اثناء سير الدرس مراعيا فيها ما يلي:
* امكانية توفرها.
* مناسبتها لطبيعة المحتوى.
* مناسبتها لخصائص المتعلمين.

1. **كفايات التدريس:** وتشتمل على مرحلة التدريس الفعلي:

* **تنظيم بيئة الصف:** وهي مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم لتهيئة بيئة الصف.
* **التهيئة للدرس:** هي كل ما يقوم به المعلم او يفعله بقصد التمهيد للدرس الجديد. وتهيئة المتعلمين ذهنيا وجسميا وانفعاليا لتلقي المعرفة الجديدة.
* **تنوع الحافز:** وهي مجموة من الانماط السلوكية للمعلم التي تؤدي الى جلب وتقوية انتباه المتعلمين اثناء التدريس.
* **تحسين الاتصال:** هي كل قول او ايحاء او فعل يتخذ صورة الكتابة او القراءة او الحركة يقوم بها المعلم بغرض التفاعل بينه وبين المتعلم او بين المتعلمين.
* **استخدام الوسائل التعليمية:** استخدام الوسيلة المعدة مسبقا ومراعي شروط الاستخدام.
* **التعزيز:** هو اي قول اورمز او فعل يقوم به المعلم بغرض الاعتراف والتدعيم لاستجابات المتعلمين.
* **إدارة الصف :** هي مجموعة من الانشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الانماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وخلق نظام اجتماعي فعال منتج داخل الصف.
* **اغلاق الدرس:** هو كل ما يقوم به المعلم بهدف انهاء الدرس نهاية مناسبة بهدف تنظيم المعلومات وبلورتها في عقول المتعلمين. وينقسم الى نوعين:
* **غلق المراجعة:** ويستخدم بمراجعة ما تم عرضه عن طريق السؤال والجواب او اي انشطة اخرى.
* **غلق الربط:** ويستخدم بربط ما تم عرضه بمعارف سابقه للمتعلمين او بمعلومات وخبرات جديدة او اتاحة الفرصة للمتعلمين بممارسة ما تم تعلمه في مواقف جديدة.
* **تحديد الواجب المنزلي:** ويشتمل على كل ما يخصصه المعلم من انشطة ووجبات يكلف المتعلمين بانجازها لمساعدتهم على التمكن من التعلم. ويجي مراعاة الفروق الفردية في طبيعة المهام و التكليفات.

1. **كفايات تقويم نتائج التدريس:** وتتضمن ما يلي:

* **صياغة وتوجيه الاسئلة الصفيه:** ويجب ان تكون صحيحة و تقيس قدرات عقلية متنوعة، وان تصاغ في ضوءالاهداف التربوية.
* **التقويم التكويني:** تتضمن عمليات التقييم المستخدمة اثناء التدريس، او بعده او على فترات منتظمة. ويهدف التقويم التكويني الى التعرف على مقدار ما حصل عليه المتعلم من معارف ومهارات وما حدث من تغير في سلوكه في جوانب شخصية اخرى.
* **التقويم النهائي:** هو التقويم الفصلي او النهائي و الذي يستخدم بهدف تقدير مدى تحصيل المتعلمين ومدى تحقق الاهداف التعليمية المنشودة.

1. **الكفايات الاجتماعية و الانسانية:**

* التعاون مع الادارة المدرسية لانجاح عملية التعليم.
* يقدم نشاطات حل المشكلات.
* يستوعب طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه، وبالتالي يستطيع ترجمة الاهداف لصالح المجتمع المحلي.
* يجيد تنمية الانظباط الذاتي لنفسه وللمتعلمين.
* يسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعالجة المشكلات التي تواجهها المدرسة.
* ان تتسم علاقته بالمتعلمين بالاحترام والتقدير والتعاون.

**التخطيط للتدريس:**

التخطيط تفكير مسبق يتم وضعه وتنظيمه في قالب نظري ويكون قابلا للتطبيق العملي بشكل مرن.

**اساسيات التخطيط للتدريس:**

1. تحليل الاهداف العامة و العمل على صياغتها.
2. تحليل الاهداف التعليمية المراد تحقيقها.
3. العمل على ترتيب الاوليات و العمل عل وضعها في قالب منطقي وسيكولوجي.
4. تحديد خبرات المتعلمين السابقة.
5. التعرف على مستوى نضج المتعلمين العقلي.
6. التعرف على الوضع القائم للخطط الموجودة للمادة و التعرف على ما هو التعديل او التغيير المناسب.
7. التعرف على الامكانيات المادية او البشرية المتاحة في المدرسة.
8. العمل على تحديد المواد والاجهزة التعليمية المناسبة التي يحتاجها عند التنفيذ.
9. اختيار وتحديد وسائل التقويم.
10. اختيار طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة.
11. المرونة عند وضع الخطة لمواكبة اي تطورات او تغيرات.
12. الشمولية بحيث تكون الخطة شاملة لجميع موضوعات المادة.

**انواع الخطط:**

* **التخطيط طويل المدى:** يهتم التخطيط طول المدى بتحقيق الاهداف التربوية للمجتمع ولذلك فهو يعمل على فترات طويلة بهدف تنمية افراد المجتمع منذ دخولهم المراحل التعليمية حتى تخرجهم.

وعندالقيام بالتخطيط طويل المدى يجب مراعاة ما يلي:

* ان تكون المناهج نابعة من الاهداف العامة للمجتمع.
* ان تكون مرتبطة بالبيئة المحلية ومستوى المتعلمين ونضجهم.
* التعرف على مستوى المتعلمين.
* اعداد المعلمين من خلال ايجاد المعاهد والكليات و الجامعات.
* تجهيز الابنية المدرسية بالاجهزة و الوسائل المناسبة.
* **التخطيط متوسط المدى او السنوي (الوحدات الدراسية):** التخطيط متوسط المدى هو ما يقوم به المعلم لمقرر دراسي كامل او لعام دراسي. ويتم في التخطيط متوسط المدى تنظيم الانشطة و الخبرات التعليمية وجوانب انماط التعلم المختلفة حول هدف معين من خلال ايضاح مفاهيم علمية مرتبطة ببعضها البعض. والخطة السنوية عبارة عن مجموعة من الخطط الفرعية تعالج اهداف المادة. ويجب مراعاة ما يلي عند وضع الخطط السنوية:
* دراسة المنهج دراسة تحليلة ومتعمقة.
* ان تكون الخطة مستوحاة من المنهج العام واهدافه.
* ان تكون الخطة مرتبطة بطبيعة المتعلمين ومستوياتهم.
* ان يكون المعلم ملم باهداف الوحدة التدريسية.
* ان يكون المعلم ملما بطرق واستراتيجيات ووسائل لتدريس المناسبة للمجال التخصص.
* ان يحدد المراجع و المصادر المختلفة التي يعتمد عليها في بناء التخطيط السنوي.
* وضع جدول زمنى لتحقيق الاهداف واليات التقويم.
* **التخطيط قصير المدى (إعداد الدروس):** يتضمن التخطيط اليومي للدروس. ويهدف التخطيط اليومي الى تحقيق الاهداف الاجرائية السلوكية للمادة.
* **أهمية التخطيط للدرس:**
* يساعد التخطيط على التنظيم و التعديل و التطوير.
* يساعد التخطيط على تحديد الاهداف السلوكية للعملية التعلمية.
* يساعد المعلم على الثقة بالنفس و البعد عن العشوائية و الارتجال.
* يساعد التخطيط المعلم على النمو المهني وزيادة الخبرات.
* يساعد المعلم على اختيار المحتوى وطرق و استراتيجيات واساليب التدريس المناسبة لكل درس.
* يساعد التخطيط على استغلال الوقت والجهد بالطريقة المناسبة.
* يساعد التخطيط على تطبيق مبدأ الشمولية لجميع موضوعات المادة.
* **شروط التخطيط لدرس من الدروس:**
* ان يكون المعلم على معرفة باهداف المادة.
* ان يكون الدرس مرتبط بالهدف الاجرائي وبيئة المتعلمين.
* ان يكون المعلم على معرفة بخصائص المتعلمين وقدراتهم.
* ان تكون الخطه مترابطه من حيث اختيار المحتوى وطرق واستراتيجيات التدريس و اساليب التقويم.
* ان يكون لدى المعلم المهارة لاختيار المواد المناسبة لموضوعات الدرس.
* ان تكون الخطة مرنه وقابلة للتعديل اثناء الدرس.
* ان تراعي الخطة الفروق الفردية.
* ان يكون الدرس قابل للتقويم والتغذية الراجعة.
* **خطوات التخطيط لدرس من الدروس:**
* **المكونات الروتينية:** موضوع الدرس، التاريخ، الزمن، الصف.
* **المكونات الاساسية:**
* اختيار الاهداف السلوكية.
* اختيار المحتوى.
* اختيار التمهيد.
* اختيار الانشطة المناسبة.
* اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
* اختيار طرق واستراتيجيات التدريس.
* تحديد اساليب التقويم المناسبة للدرس.

**الاخطاء الشائعة عن التخطيط:**

* عدم القيام بالتخطيط مطلقا.
* عدم اشتمال التحضير على الاهداف السلوكية.
* عدم اشتمال التحضير على الخطوط العامة لعملية التدريس.
* اقتصادر التدريس على الالقاء وعدم تفعيل طرق واستراتيجيات تدريس مختلفة حسب اهداف الدرس.
* عدم التدرج المنطقي لعملية التدريس.
* اقتصادر الدرس على عناصر التخطيط دون توسع في المعلومات.

انتهى.